

الملك فى هورم الحجر _____

الأكثر..”

علق “ليكليرك” بلهجة بائسة “ألن أنال أذن الشرف؟ ..
” فحوّل البارون الكلام بدبلوماسية شديدة قائلاً: “لقد شوانا
الحر .. حقاً أصبحنا منفعلين .. لكن أعاهدك ..”

اضطر عالم الآثار لاختصار حديثه على مضمض، متجاوزاً
إلى أشياء أكثر أهمية تحدث. ارتدت المجموعة الصغيرة على
آثارها مرة أخرى. كانت الشمس غائبة، وغمامة حمراء تنتشر
فى السماء، الجو قاتل . عند نقطة معينة غمغم الكونت ببعض
الكلمات إلى “فانتين” الذى تركه وتقدم للأمام . توجه
”ليكليرك” للخروج مع الاثنتين الآخرين . وظل الكونت وحده
بين التماثيل الأثرية.

بعد خروجهم من المدخل، أخذ “ليكليرك” يفحص قبعة
السماء الزرقاء. كان لها لون غريب. فى تلك الأثناء سقطت
قطرة من الماء على يده. إنها تمطر تعجب: “مطر.. منذ ثلاث
سنوات لم تُر قطرة ماء!.. إنه نذير سيىء فى ذلك الوقت ..
إذا أمطرت فإن الفراعنة تحاول القيام بمغامرة ما مرة